



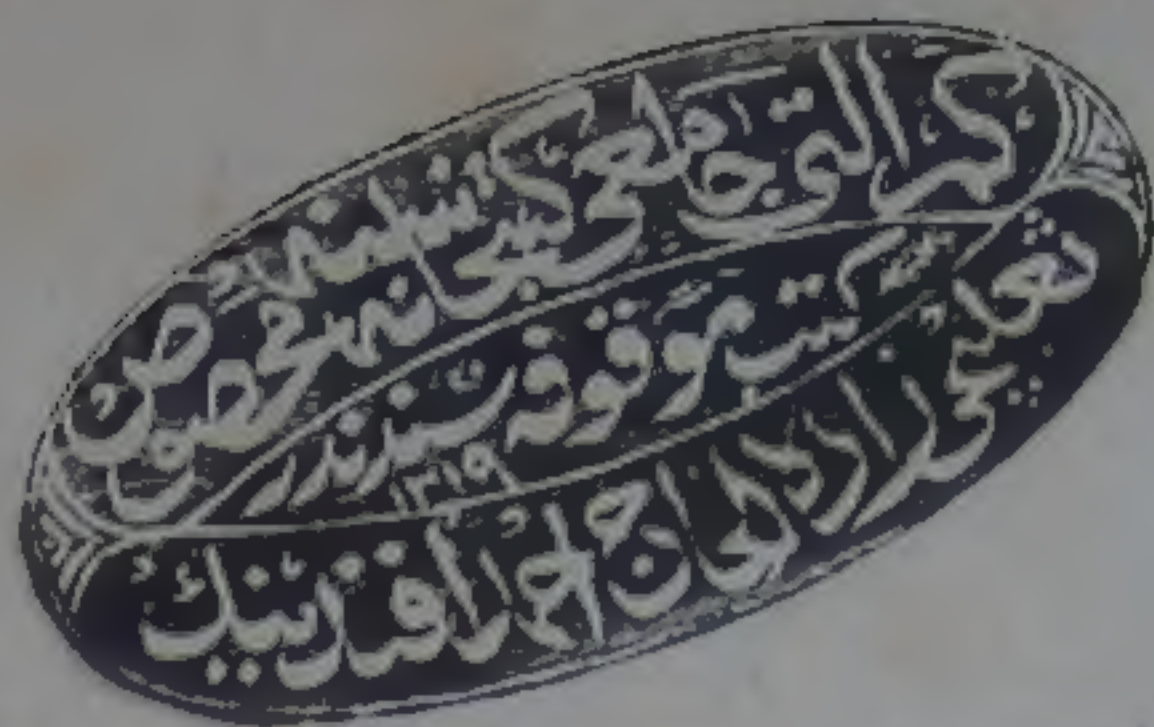
عصام علي

٨٨١



5708

٨٧٨



و في هذا التفسير اثبات ان الله لا يتلف

عصا من الاصل مصدر بعض

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يقول العبد المفقير الى ربه الحق عصام الدين بن محمد
حفظها مغفرة ان احسن ما يناد به التعم الوفاء ويدفع
البلية في البكرة والعشية الحمد لواهب العطية اي كل
عطية او العطية المعهودة التي نزلت فيها السورة
فم تناسب فقرتا الحمد والصلوة اشتد تناسب ولا يخرج
الحمد بذلك عن ان يكون على النعمة الواصلة الى الشاكر
لان كل ما وهب لبنيان من العطايا فهو نعم مسلمي البرايا
والصلوة على خير البرية اي جميع البرايا او البرية المعروفة
التي عهدت تفضيل النبي عليه الصلوة والسلام عليها
من الانس والجن والملوك الكرام اذ ما عداها خارج
عن ان يكون له في سلك التفضيل الانتظام وعلى اله
اي اتباعه اذ هي احد معاني الال فلا يلزم على المصل الاله

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في هذه السورة
التي هي سورة البقرة
التي هي سورة البقرة
التي هي سورة البقرة

عنه المحمد بن الحسن
الملوك والجن

اشاهل الاصحاب رضي الله عنهم
ذكرهم مع الال

بلا فيه

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في هذه السورة
التي هي سورة البقرة
التي هي سورة البقرة
التي هي سورة البقرة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في هذه السورة
التي هي سورة البقرة
التي هي سورة البقرة
التي هي سورة البقرة

بل فيه ايها محسن لا يخفى على ارباب الكمال ولو قال وعلى
اله العلية لكان احسن سبكا وعلى منزلة عند اصحاب
الرواية ذوى التفوس الزكية اي المفلحة قال الله
تعا قد اطلع من زكيتها وزكا النفس يستلزم زكا العقل
بطريق الاولى اما بعد اما هذه لمجرد التأكيد للتفصيل
المجمل مع التأكيد والاول ايضا مما اثبتتها الرضى
وان كان المشهور هو الثاني ومن قصص نظره الى الثاني
فقط فقد صار عانيا لتكلفت لا تجد لها عانيا فان
معاني الاستعارة اريد بها الاستعارة المصروفة
والاستعارة بالكناية والاستعارة التخيلية واد
بقوله وما يتعلق بها اقسام تلك المعاني وقراءتها
كما يفسر عنه عبارته فيما بعد ولا يخفى ان المعاني
للفظ الاستعارة للاستعارات فلا وجه للجمع وان
ليس للاستعارة بالكناية اقسام وان لم يتحقق
الاقرينة الاستعارة بالكناية فتأمل قد ذكرت في

قوله عانيا في الموضين اما من العنا بمعنى التعب او من العنا
بمعنى القصد والاول من العنا والثاني من العنا او بالتحسين
وقوله لا تجد اما صيغة الخطاب او الغيبة له قد صحت
واحدة

العلم لا يتركه كتب القوم

الاستعارة في الادب ما يكتسب به جوارب نوال حشون هو الاستعارة
 الاستعارة في الادب ما يكتسب به جوارب نوال حشون هو الاستعارة
 الاستعارة في الادب ما يكتسب به جوارب نوال حشون هو الاستعارة

الكتب مفصلة عسيرة الضبط اريد بالكتب ما يشمل
 ما عثر عنه بالترتيب فيما بعد ايضا والاولى غير مضبوطة
 لداعي مطبوعة او مجلدة سهلة الضبط فليجمل قولي له
 مضبوطة على سهولة الضبط ليظهر التعادل قاردا
 ذكرها مجلدة مضبوطة على وجه نطق بكتب المتقدمين
 اي وجه دل عليه كتبهم دلالة صريحة على ما يفيد
 التعبير عن الدلالة بالنطق ودل عليه في المتأخرين
 التبرير على وزن علم الكلام وعلى وزن عنق جمع زبور
 بالفتح بمعنى الكتاب والثاني انبى بالكتب لفظا
 ومعنى وان كان الاول اعم فنظم فرائد عوايد
 جمع فريدة وهو النثر الثمينة التي تحفظ في ظرف
 على حدة ولا تخلط باللائي لشرفها واصنافها الى العوائد
 من قبيل اضافة الصفة الى الموصوف اي عوائد كالفرائد
 ولا يخفى حسن اضافة الفرائد في هذا الكتاب الى العوائد
 ولو قال فرائد فرائد لكان احسن لتحقيق معنى الاستعارة

واقسامها

واقسامها وقرايتها كانت ادرج التي شيع في القرائن
 تغليباً او لم يلتفت اليه لان الاهتمام به دون الاهتمام
 بما ذكره وجعله داخل في تحقيق اقسام الاستعارة
 لا سيما ذكر التحقيق الاستعارة المرشحة يا باه ذكر
 القرائن مع ان البحث عنها من جملة تحقيق الاستعارة
 واقسامها في ثلاثة عقود لا يخفى حسن نظم الفرائد
 في العقود وان المستفاد منه ان كل عقد لواحد من
 تلك الثلاثة وان على الترتيب المذكور والاول حق دون
 الثاني العقد الاول في انواع المجاز الاول في انواع

الاستعارة لان المقصود في الرسالة تحقيق الاستعارة
 واقسامها وقرايتها كانت ادرج التي شيع في القرائن
 تغليباً او لم يلتفت اليه لان الاهتمام به دون الاهتمام
 بما ذكره وجعله داخل في تحقيق اقسام الاستعارة
 لا سيما ذكر التحقيق الاستعارة المرشحة يا باه ذكر
 القرائن مع ان البحث عنها من جملة تحقيق الاستعارة
 واقسامها في ثلاثة عقود لا يخفى حسن نظم الفرائد
 في العقود وان المستفاد منه ان كل عقد لواحد من
 تلك الثلاثة وان على الترتيب المذكور والاول حق دون
 الثاني العقد الاول في انواع المجاز الاول في انواع

فرائد من الترتيب

فرائد من الترتيب

متفق بما في الأول من حاشية

ظاهر كلامهم دليل على أن المصنف مطلق المجاز وداعى الى
صرف الكلمة الى ما يعنى الكلام لحفظ التعريف عن استعمال
اللفظ الغير الظاهر للدلالة على المعنى ^{ادناه} اعني الكلمة
المستعملة في غير ما وضع له ^{من جوارحه عن الاعتراض المعنى} اسقط عن التعريف
قيده في اصطلاح به الخطاب مع انه ذكره غيره لادخال
الصلوة المستعملة بحسب اللغة في العمل الشرعي لانها
مجاز مع انها لم تستعمل في غير ما وضع له في عرف الشرع
على ما ذكره غيرنا وفيه نظر ولاخراج الصلوة المستعملة
بحسبها في الدعاء لانها مستعملة في غير ما وضع له في عرف
الشرع مع انها ليست بمجاز فلا بد من اخراجها بقيد
في اصطلاح به الخطاب لانها مستعملة فيما وضع له
في اصطلاح به الخطاب وهو عرف اللغة على ما نقول
لاغناء قيد الحسية المشعور بها في التعريف عنه لعلاقة
هي بالفتح واما بالكسر ففي الامور الحسية قال في الصحاح
هي بالكسر علاقة السوط ونحوها وبالفتح علاقة الخيط

ونحوها

مجازية مستندة بين المبتدأ والخبر

اضارة عن الحقيقة وان كان مرجحاً او منقولاً او غيرهما
ادناه

وتعريف الموضوع بوقوعه في اصطلاح به الخطاب

وفي النظر ان الشرع يصدق عليها لان العمل الشرعي
غير الموضوع له في اللغة ولا يميز ونحوها في الكلمة
المستعملة وحسب ادناه

ونحوها واحترز به عن الغلط فانه ليس بحقيقة ولاه
مجاز كان يقال سهواً في مقام استعمال الفرس الكتاب ^{منه} يقولون
ولا يخفى انه يعني عنه اشتراط القرينة لان القرينة
ما نصبه المتكلم للدلالة على قصده وليس مع الغلط
نصب دليل على قصده مع قرينة صفة لعلاقة
كأنه مع قرينة والاولى لعلاقة قرينة لان القرينة
ليست من توابع العلاقة بل كل منهما مما يتوقف عليه
المجاز ^{بما} ان يجعل قوله مع قرينة حالاً من المستكن
في المستعملة والقرينة ما يفصح عن المراد لا بالوضع
ما نفعه عن ارادته اخرج به ^{من} الكتاب لانها وان كانت مع قرينة
لكنها ليست بما نفعه عن ارادة الموضوع له لان الفرق
بينها وبين المجاز صحة ارادة المعنى الحقيقي معناه
المجاز كذا قالوا برقيته وفيه بحث لان الكناية تصح فيها
ارادة المعنى الموضوع له لانه لا يثبت بل يثبت به الى
الانتقال الى المراد ففيها القرينة المانعة عن ارادة

الموضوع له لذاته وهي اداة المعنى الغير الموضوع له بقرينة
 معينة له اذ لا يراد باللفظ الموضوع له لذاته وغير الموضوع له
 معاً ولكن ليس فيها قرينة عدم ارادته مطلقاً اذ يجوز ^{ان المعنى الموضوع له} ^{ان كان له ذواته او لا}
 ارادته للانتقال فاما من لفظ يمكن ان يثبت ان معه قرينة
 مانعة من ارادة الموضوع له مطلقاً اذ كل مجاز لا يمنع
 فيه القرينة الا اداة الموضوع له لذاته مثلاً جاء في اسد
 يرمى ليس فيه مع الاسد الا الرمي الذي يمنع ان يكون
 المقصود لذاته السبع المخصوص ولا يمنع ان يقصد للانتقال
 الى الشجاعة فلا يثبت المجاز مميّز عن الكناية في شئ من
 الاستعمالات ويمكن ان يجاب عنه بان صحة اداة المعنى
 الموضوع له للانتقال معناها ان يكون الموضوع له متحققاً
 ويكون ارادته للانتقال ففي جاء في اسد يرمى ليس اتيان
 الاسد متحققاً بخلاف جبان الكلب فان جبان الكلب
 موجود فيصح ان يراد للانتقال الى المضياً فيه ان كانت
 علاقه المقصودة غير المشابهة فجاز مرسل فستعمل بالمرس

وان لم يكن علاقه غير المشابهة يمكن ان يكون علاقه اياها رسماً

لعدم تقييده بعلاقة واحدة والافاستعارة مصرحة
 المشهور ان اللفظ المستعمل في غير الموضوع له للمشابهة
 استعارة ولم يتخذ التقييد بالمصرحة في كلام غيره مع انه ^{ان كان}
 يتافيه ما سياتي من ان الاستعارة المكنية عند صاحب
 الكشاف المشبه به المضمّن في النفس المشار اليه بالتحليل
 المستعمل في المشبه فانه يصدق عليه الكلمة المستعملة
 في غير ما وضعت له للمشابهة مع انها ليست استعارة
 مصرحة بل مكنية ^{ان تقيم الاستعارة الى الاصلية والنتيجة} الفريدة الثابتة ان كان المستعار
 اسم جنس اي اسماً غير مشتق اسم الجنس في عرف النحاة
 ما يساوي التكررة فيتناول المشتقات التكررة ولا يتناول
 اسامته والاسد ونظائرهما فلا يصح اراسته في هذا ^{لان معرف بالالف واللام}
 المقام لشمول الاستعارة الاصلية جميع المعارف الغد ^{اللام متعلق لفظ يصح}
 المشتقة الا العلم الشخصي وعدم شمولها المشتقات
 وقد جعل صاحب رسالة الوضعية اسم الجنس
 مقابلاً للمصدر والمشتقات فلا يصح اراسته ايضاً ^{لان كالتحاة}

وإن كان أقرب من الأول فلعل اسم الجنس في عرف هذا
 الفن كلي يقابل المشتق لكن قولهم العلم لا يستعار لمنافاة
 الجنسية لا يقتضيه الشخصية يدل على أن اسم الجنس
 عندهم ما يقابل الشخصى فقط والآفا المشتق ايضا يناو
 الجنسية ولا يخفى أن قولهم أى اسم غير مشتق يتناول
 العلم الشخصى فكأنه أراد أى اسمًا كليًا غير مشتق وح
 يخرج عند العلم المشتهر بصفة مع أنه يستعار إلا أن يريد
 اسمًا كليًا حقيقة أو حكمًا وح يتناول العلم الجا مد
 المشتهر بصفة فانه في حكم الكل عندهم ويخرج عنه
 الاعلام الشخصية الغير المشتهرة ولا يخفى أنه تكلف
 جدًا سيما في مقام التفسير ومع ذلك يخرج عنه
 نحو ما تم مشتقا علمًا مع أن الاستعارة فيه أصلية
 ويدخل في مفهوم التبعية فالاستعارة أصلية
 يعرف وجه أصالتها بعد معرفة وجه تبعيتها و إلا
 فتبعية لجر يانها في اللفظ المذكور أى المشتق والحرف

تعريف الاستعارة الأصلية ما كان المستعار فيه الماكليا
 غير مشتق وما به هي معنى اق معار بعة المصدر
 والجامد وعلم الجنس كاسامة والعلم الشخصى المشتهر
 بصفة كسجبان وحارثم وباقر وتعرف التبعية
 ما لم يكن المستعار فيه اسم جنس وما به هي ثلثة
 الفعول المشتق والاسم المشتق والحروف معر

فانها

فانهما بقيا بقوله ولا بعد جريانها في المصدر ان كان
 المستعار مشتقا وذلك لانه اذا اريد استعارة قتل
 لمفهوم ضرب تشبيه مفهوم ضرب لمفهوم قتل في شدة
 التأثير فيشبه الضرب بالقتل ويستعار له القتل و
 يشتق منه قتل فيستعار قتل بتبعية استعارة القتل
 وهكذا باقى المشتقات وكل المقوم ذلك بما فيه
 خفاء ولا نقى تلك الرسالة بتحقيقه لكن نحن نبيّن
 لك ما هو من مواهب الواهب قريب الى الفهم فانه قريب
 المسلك غير بعيد المرآة وهو ان المشتقات موضوعة
 بوضعين وضع المادة والهيئات فاذا كانت مشتقاتها
 لا تتغير معانيها للهيئات فلا فجة لاستعارة الهيئية
 فالاستعارة فيها انما هي باعتبار موادها فيستعار
 مصدرها ليستعار موادها بتبعية استعار المصدر
 وكذا اذا استعين الفعل باعتبار الزمان كما يعبر
 عن المستعمل بالماضى تكون بتبعية استعارة الهيئية

وهذا بعض تشبيه الزمان في المستقبل
بما كان في الماضي من المماثلة
فليس تعارله ضرب فالاستعارة فيها بقبعية استعارة الهيئة
وليس بقبعية استعارة المصدر بل اللفظ بتمامه

كتشبيه الضرب في المستقبل بالضرب في الماضي وتحقق الوقوع
فليس تعارله ضرب فالاستعارة فيها بقبعية استعارة الهيئة
وليس بقبعية استعارة المصدر بل اللفظ بتمامه
مستعار بقبعية استعارة الجوز وان اردت تحقيقا كناية
لصيق المقام لا لظنية بالكلام فعليك برسالتنا الفارسية
المعمولة في تحقيق المجازات قال في حواشي هذه الرسالة
اعلم ان الاستعارة في الفعل انما تتصور بقبعية المصدر
ولا تجري في النسبة الداخلة في مفهوم الاستعارة تبعاً
لان مطلق النسبة لم يشتمل بمعنى يصلح ان يجعل وجهه
في الاستعارة بخلاف متعلقات معاني الحروف فانها
انواع مخصوصة لها احوال مشهورة ثم ان الاستعارة
في الفعل على قسمين احدهما ان يشبه الضرب الشديد
مثلاً بالفيل ويستعار له اسمه ثم يستق منه قتل
بمعنى ضرب ضرباً شديداً والثاني ان يشبه الضرب في المستقبل
بالضرب في الماضي مثلاً في تحقق الوقوع فيستعمل فيه
مشتق بالضربين على سبيل التارة

ضرب

على قياس الحرف فان معناه نسبة مخصوصة
يجري فيها الاستعارة تبعاً

ضرب فيكون المعنى المصدرى اعنى الضرب موجوداً في
كل واحد من المشبه والمشي به لكن قيد في كل منهما بقيد
مغاير لقيد الآخر فيصح التشبيه لذلك كذا افاده المحقق
الشريف لكن ذكر العلامة المحقق عضد الملة والدين
في القوائد الغياثية ان الفعل يدل على النسبة ويستعمل
حدثاً وزماناً في الاكثر والاستعارة متصورة في كل
واحد من الثلاثة ففي النسبة كذا الامير الجند وفي
الزمان كنادي اصحاب الجنة وفي الحدث نحو قبشهم
يعذاب اليم هذا كلام تأمل فان فيه اشارة الى النسبة
الجارية فيها الاستعارة نوع من النسبة دون النسبة

الاشبه مصدر الانذار المصدر البشير والى استعاره
ثم يشق من البشير بشر بمن انذر

في التعيين عن المستقبل بلفظ الماضي للزمان قافهم
امر بالتأمل لحفاء القول بالاستعارة للنسبة في هزم
الامير الجند دون نادي اصحاب الجنة فانه كما يصح تشبيه
نسبة الهزم الى الامير بنفسية الهزم الى الجند والاستعارة
يمكن تشبيه نسبة التداء في الزمان المستقبل بنسبة التداء

بأنه لا يمكن الملاحظة الجزئية

المخصوصة و جعل تلك المطلقات تعبيرات لجزئيات

فيكون الموضوع عاماً والموضوع له خاصاً اجتزأت بها عند الوضع لها و لكن الحق الحقيق بالاختيار

اختياره المص فجعلها معبراً بها لمعنى الحرف و لم يجعلها

معاني الحروف و تحقيق الاستعارة في الحروف ان معانيها

لعدم استقلالها لا يمكن ان يشبه بها لان المشبه به هو

المحكوم عليه بمشاركة المشبه له في امر فيجري التشبيه فيما

يعبر به عنه و يلزم ببقية الاستعارة في التعبيرات

الاستعارة في معاني الحروف و من الموحى شي التي اثبتتها

في هذا المقام هذه اعلم انه لم يقتض المبدأ المرسل الى

الاصلي و يتبع على قياس الاستعارة لكن ربما يشعر بذلك

كلامهم قال في المفتاح و من امثلة المجاز المرسل قوله تعالى

فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله استعملت قرأت مكان القرآن

اردت القرآن لكن القرآن مسببة عن امرادتها استعمالاً

بجاء في بيان العلاقة في المصدر فيشير الى استعمال المشتق

بمعنى استعمال المشتق باتباعية المصدر و جوف في شره

اردن

القرآن

التلخيص

التلخيص ان يكون نطقت الحال مجازاً أمر سلاً عن ذلك

باعتبار ان الدلالة لازمة للنطق فافهم من يد انه لا يبين

علاقة المجاز بين معنى المصدرين دون الفعلين

و يشعر ذلك باعتبار العلاقة بين المصدرين اق لا وبين الفعلين ثانياً

و فيه بحث لانه نبتة على ان العلاقة باعتبار بعض اجزاء

معنى الفعل دون كل جزئ و انكر التبعية قدّم المفعول

لانه من وضع المفظ موضع المصدر لمكان الالتباس فوضعه

موضع التضمين لان التضمين اذا كان متصلاً و جب التقديم

على الفاعل لعدم تعذر الاتصال فاحفظه فانه تكتنه

جلية و قد وقفتنا باستخراجها التكاكي و مردها

الى المكنية لا يرد نفسها الى المكنية بل يجعل قرينها مكنية

و يرد نفسها الى التخييلية و لما كان المقصود منها

قال كما ستعرفه لينتظر بيانه فان قلت لا وجه لانها

التبعية و غايته اخراجها عن كونها تبعية اذ الاحتمال

كونها مكنية لا يدفع احتمالها بتبعية قلت يرفع المكنية

القرآن

التلخيص

التلخيص

التلخيص

التلخيص

مصحف
حيث قال المصنف في العقد الثاني وافتتاح الكتاب
في التبيين الرابع

عدم كونها تابعة لاعتبار استعارة اخرى والاحتمال

المرجح منكره عند ذي العقول الرجحة في نية فيما بعد

على كون الانكار انكاراً مبنياً على الرجحان لا على البطلان

لو كنت ذات نية القرينة الثالثة ذهب السكاني الى كونها

اثباتاً كان المستعار له متحققاً حساً او عقلاً فالاستعارة

تحقيقية تكون المستعار له متحققاً متيقنة والافخيلية او عطف

لبناء المستعار له على التوهم والتمثيل وهذا بذمة ما ذكره

السكاني والآفا لقيمة التي يستفاد من كلامه ثلثة

تحقيقية وتخييلية ومجتمعة لهما ولما كانت المحتملة لهما

لا يخرج عنها جعل ما لقسمة الانحصار في التحقيقية

والتخييلية واما قال وسينكشف لك تحقيقها

اشارة الى ما سيذكر من انها قرينة للاستعارة المكنية

كما في اطفار المنية فان الاطفار استعملت في امر

تخيلت وقوتهم في المنية شبيهة بالاطفار بعد

تشبيهها بالتبعية وتزليلها منزلة وحالة على ما سياتي

من تزيينها

الابطلان التبيين وحقنة المكنية هي
مخواتها الفراء المستقيم الذي هو
وهو ملة الاسم وهذا امر متحقق عقلاً
لا شك في ان يكون المشبه موجوداً في الخارج

يعني به نية مكنية حسب استكناه

من تزيينها بانه تعسف لان القرينة حاصلة بتجرح اثبات

الاطفار الحقيقية لها مجازاً فيهم صورة شبيهة بالاطفار

فيها واستعمال الاطفار فيها لتحصيل القرينة للمكنية يخرج

عن الطريق المستقيم الفريدة الرابعة الاستعارة

ان لم تقترن بما يلايم شيئاً من المستعار منه والمستعار

فقطقة الميراد من الاقتران بما يلايم الاقتران بما هو القرينة

والا فالقرينة بما يلايم المستعار له فلا يكون جداً استعارة

مطلقة لا يقال الاستعارة باعتبار القرينة لا تقترن

بما يلايم المستعار له بل تقترن بما يصح مستعاراً له

باقتران القرينة لا تانقول الاستعارة انما يتحقق بالقرينة

المانعة عن ارادة الموصوف له ولا يلايم المستعار له القرينة

المعينة فالاستعارة باعتبار القرينة المعينة مقتضية

بما يلايم المستعار له فلا بد من التقييد بخبراً يلايم

الاولى تقييداً بالوصف بالرمي لئلا يتوهم ان الاطلاق

مشروط بانتقاء القرينة وان اقترنت بما يلايم المستعار

بمعنى القرينة المانعة عن ارادة الموصوف له

الاعطى في قوله ان تارة تارة

شرح الشيخ الشريفة اللغة
 شرح الشيخ بكسر التاء فتح الباري

فمن شجرة نحو دانت اسد له ليد على وزن علم الشجر الملتزم
 بعضها ببعض جدا والليدة شعر الاسد المتلبد على
 رقبته ويقال للاسد ذو ليد و الليدة كعب جمع
 اظفاره جمع ظفر لم تقلم من التقليل بمعنى القطع ^{بغيره} تقطع
 جعلوا قوله له ليد تر شيئا لان اللبد مما يلايم المشبهة ^{بها}
 ومن خواصه وكذا اظفاره لم تقلم لان عدم تقليل
 الاظفار اختص به لا يقال في قوله اظفاره لم تقلم
 شيئا ^{بغيره} التجريد لان الوصف بعدم تقليل الاظفار
 انما تعارف فيما هو من حاله ^{بغيره} تقليل الاظفار وهو الانسان
 لانا نقول عدم تقليل الاظفار كناية عن القوة على ما
 في حواشي الكشاف فتأمل وان اقترنت بما يلايم
 المستعارة ^{بغيره} فجردة لجردها عن بعض مبالغة في
 الاستعارة لانه صار بذكر ملايم المشبهة ^{بها} بعد من
 دعوى الاتحاد الذي في الاستعارة ومنه تنشأ المبالغة
 نحو مرايت اسدا شاكي السلاح وقد يجتمع الترخيع

والتجريد

شرح الشيخ بكسر التاء فتح الباري

شرح الشيخ بكسر التاء فتح الباري

شرح الشيخ بكسر التاء فتح الباري

والتجريد كما في قوله لدني اسد شاكي السلاح ^{بغيره} مقذف
 له ليد اظفاره لم تقلم اي عند اسد تمام السلاح ^{بغيره} كعب
 اللحم والمقذف اسم مفعول من التقذيف بالقاف
 والذال المعجمة مبالغة القذف بمعنى الرمي كأنه رمي
 باللحم ^{بغيره} فالتقسيم اعتباري الى الترخيع مجاز من قبيل الاسناد
 الى السبب واما لا يبلغ من البلاغة ^{بغيره} هو الكلام او من
 المبالغة هو المتكلم والاطلاق ابلغ من التجريد وقد اشرفنا
 الى وجه فتنه وجمع التجريد والتخيع في مرتبة الاطلاق
 ليسا قطعا بتعارضهما واعتبار الترخيع والتجريد بما يكون
 بعد تمام الاستعارة فلا تعد قرينة ^{بغيره} المصرفة تجريدا
 نحو مرايت اسدا يرمي ولا قرينة الملكية تر شيئا ^{بغيره} والام توجه
 استعارة مطلقة ويستفاد من كلامه انه لم يشترط ^{بغيره}
 زيادة التجريد والتخيع على تمام الاستعارة ^{بغيره} لكما التخييلية
 تر شيئا وليس كذلك مطلقا لان الترخيع ذكر ملايم المستعارة
 والمستعارة منه في الملكية المشبهة على مذهب السكاكي نعم قوله ان ردة الجواب لمرور

والترشيح المبالغة في التشبيه
 اسناد البلاغة صحيح

شرح الشيخ بكسر التاء فتح الباري

شرح الشيخ بكسر التاء فتح الباري

یون کذلک
الشیخ یحییٰ

مكتبة محمد في ملازم المشبه به

تتبع تابعاً في الذكر

١٠٠

三

۱۰۰

...

[illegible]

بجانب

البحر والسموات والشجر

تعارفہ

علی وجہ انجدار

مركب بين المشبه

التجريد بان يلون

المشيء برفح يجمع

بِالْوَحْيِ فَقَوْلُهُ

تتغير الحيل للعهد

10

...

عَبْدُ الْمُتَمَسِّكُ بِالْحَبْلِ مِنْ شَيْخَانَا

۵۵۴

2000-2001

لِإِتِّهَادِ الْعُلَمَاءِ الْأَعْلَمَاءِ

وہن کہ بی بی الترسیم علی قیسہ

6. 1980-1981

ن الپریچ المعرف بدلس

۱۲۸

ما دسرا، تسراج
بم کلوم المحقق

بصفت من نظام الحساسات المر

بإلحاحه دكتور ملايم المنببه

کرہ فی قولہ تعالیٰ یفصون

حیله و ما علیہ فیما سید

بِيدَةِ السَّادَةِ الْمَجَازِ الْمَرْكَبِ

ما وضع له لعلاقة مع قرينة

عائیت الہیہ مکتبہ

كالمفرد في قرينة المفرد في كونها مافعة عن اعادة الموضوع له
 فيصدق التعريف على مجموع واعتصموا بحبل الله على
 الاحمالين لانه اذا استعمل جزء من اجزاء المركب في غيرها
 وضع له فقد استعمل مجموع في غير ما وضع له لان الموضوع له
 للمجموع مجموع اموري وضع له الاجزاء وفي تسمية المجموع المركب
 استعارة مركبة نظرية بل في تسميتها استعارة كما لا يخفى بمجموع
 يصدق على مجموع قولنا في رحمة الله اي في الجنة مع ان في
 جعله مجازاً مركباً نظرياً والاصل ان المجاز المركب يختص
 بالتمثيلية والخبر المستعمل في الانشاء والمستعمل في لازم
 فائدة الخبر والانشاء المستعمل في الخبر لا يشترط ما يجوز
 في احد الظاهر فيه ان كانت علاقته غير المشابهة فلا يسمى مجازاً
 استعارة في حواشي لم نقل يسمى مجازاً لعدم
 تصرحهم بذلك هذا والشرطية خبر لقوله المجاز المركب
 وما بينهما اعتراض بالواو ويؤهم نفى التسمية بالاستعارة

المجموع
 استعارة
 بالاجزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد
 وآله الطيبين الطاهرين
 أجمعين

انما يسمى باسم آخر بل يكاد يتوهم انه يسمى تمثيلاً بغير ضمنية
 الاستعارة مع انه لا يسمى باسم بل مما فات القوم واعتصموا
 عليهم الشارح المحقق للتخصيص بان المجازات المركبة كثيرة لا تنحصر في التمثيلية
 كاجزاء المستعملة في الانشاء فداوود لمصر المجاز المركب
 في الاستعارة التمثيلية ونحن نقول لا يجوز في شيء من
 اجزاء التمثيلية من حيث هي استعارة التمثيلية بل هي
 على ما كانت عليه قبل الاستعارة من كونها حقائق او
 مجازات او مختلفات بل في المجموع من حيث المجموع
 بخلاف غيرها من المركبات فان الخوض فيها سياراً اليها
 من الخوض في احدا جزئها فلم يلتفتوا الى ذكر الخوض
 واكتفوا عن بيان بيان الخوض في مفردة وهيئة
 المركب الجزري والانشاء في موضوعات النوع من النسبة
 فيجوز فيها بنقلها الى النوع الآخر فيصير المركب مجازاً
 بنبعية ذلك الخوض بخلاف التمثيل نعم تجب ان الخوض
 في الهيئة التركيبية لم يدخل في شيء من الاقسام فاما

جواب اوله

انما يسمى باسم آخر بل يكاد يتوهم انه يسمى تمثيلاً بغير ضمنية
 الاستعارة مع انه لا يسمى باسم بل مما فات القوم واعتصموا

بنسبة الاجزاء
 الاستعارة التمثيلية
 بخلاف غيرها من المركبات فان الخوض فيها سياراً اليها

واكتفوا عن بيان بيان الخوض في مفردة وهيئة
 المركب الجزري والانشاء في موضوعات النوع من النسبة

تتضمن المجاز المفرد

ان يتجوز في الكلمة المستعملة في التعريف وتجعل شامله لها
واما ان يترك بيانها بالمقايضة فان قلت انما يندفع بهذا
ما ذكرت من المركبات في مقام الاشكال لكن هناك ما له الجواب من
يذكره من المركبات المقصودة بها افادة لازم المخبر فان
قولك حفظت التورية تقصده افادة معنى علمت
انك حفظت التورية ولا تجوز في شئ من اجزائه فهو كقولك
تقدم رجلا وتؤخر اخرى بعينه قلت لعلمهم عندهم من يتبر
هذا الكلام من تغيير الكناية والتعريف المثل من سئل المسكن من لسانه يده فيمن يؤذن المسكن
لا من يتبر المجاز فيندفع الاشكال
فانه يتراد به ان هذا الشخص ليس بمسلم لكن من عرض الكلام
ولا يصير اللفظ به مجازا او للمص في هذا المقام حاشية
يعني عنها ما ذكرناه لكتنا نقلها ليكون شرحا جامعاً المقصود
لحواسيه مرعاة الحق مكتوب به هي هذه اجزاء المركب
المسمى استعارة تمثيلية وان كان لها مدخل في انزع
وجه الشبه الا انه ليس في شئ منها على انفراده تجوز باعتبار
هذا المجاز المتعلق بمجموعها بل هي باقية على حالها من كونها

حقيقة

يكونه الاجزاء باقية على حالها حقيقة
باني ربي تقدم رجلاً

حقيقة او مجازاً اما الاول فكما في المثال المذكور واما الثاني
فكما لو عثر في الكلام المذكور عن التقديم والتأخير والعل
بلغت مجازي وكفوله تع ختم الله على قلوبهم اذا جعل
الحنم استعارة لاحداث هيئة مانعة عن حلول الحق فيها
وجعل الكلام استعارة تمثيلية بناء على تشبيه حال
قلوبهم بحال قلوب ختم الله عليها محققة او مقدرة
هذا كلامي والاسمى استعارة تمثيلية لشماتها على التمثيل

بمعنى التشبيه وخص التمثيل بها مع انه لا استعارة بدقرا بدون التشبيه
التمثيل لان فضل التشبيه تشبيه المركب بالمركب حتى كان
ما عداه من التشبيه في نظر البليغ كلاف هذه الاستعارة
مشارف سائر البلاغة حتى لا يكاد يترقى من ذاق
حلاوة البيان ولو بطرف اللسان ان يحيل الاستعارة
في المركب على الاستعارة المتعددة ان امكن ويحل عليه
ما الامكان ليكون المنظور فيه للبليغ هذا التشبيه القبيح
العظيم الشأن وحقيقته ان يؤخذ امور متعلقة من المشبه
بالمركب يعني الاستعارة التمثيلية
قوله وهذه الاستعارة يعني تشبيه المركب
بالمركب يعني الاستعارة التمثيلية

الحقيقة الاستعارة التمثيلية

وَيَجْعَلُ فِي الْخَاطِرِ وَكَذَا مِنَ الْمُسْتَبْهَةِ وَنَحْوِ الْجَمْعِ عَمَلٌ
 مُتَشَارِكِينَ فِي مَجْمُوعٍ مُنْتَجِعٍ يَشْتَبَهُمْ بِأَوَانٍ أَرَدَتْ مَزِيدَ
 التَّفْصِيلِ فَلَا تَطْلُبُهُ مِنْ هَذَا الْمُخْتَصَرِ الْقَلِيلِ وَارْجِعْ إِلَى
 مَقَامِ أَعْدَدَ لِمَثَلِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا كَلَامٌ عَدَدُ الْإِيجَازِ مِنْ فَضْلِهِ وَنَحْوِ شَيْءٍ
 كَمَا أَنَّ الِاسْتِعَارَةَ الْمَصْرُوحَةَ قَدْ تَكُونُ مَرْكَبَةً يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
 الِاسْتِعَارَةُ الْمَكْنِيَّةُ أَيْضًا مَرْكَبَةً وَلَا مَانِعَ مِنْ ذَلِكَ
 عَقْلًا لَكُنْهُمْ لَمْ يَذْكُرُوا هِيَ فِي وَقْعِهَا فِي الْكَلَامِ مَرْدَدٌ
 ثُمَّ كَتَبَ عَلَى هَذِهِ الْحَاشِيَةِ طُفْرَتٌ بَعْدَ حَالٍ مِنَ الدَّهْرِ
 بِوَقْعِهَا فِي كَلَامِ اللَّهِ تَعَالَى مَا ذَكَرَهُ الْعَلَامَةُ التَّقَازَا فِي
 فِي قَوْلِهِ تَعَالَى حَقٌّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَانَتْ تَقْدُومُ
 فِي النَّارِ فِي سُورَةِ التَّنْزِيلِ وَمِنْ حَوَاشِيهِ فِي هَذَا الْمَقَامِ
 إِذَا قِيلَ أَنْبَتَ الرَّبِّيعُ الْبَقْلَ وَفُصِّدَ بِهِ تَشْبِيهِ التَّلْبَسِ
 الْغَيْرِ الْفَاعِلِ بِالتَّلْبَسِ الْفَاعِلِ فَاسْتَعْمَلَ الْمَرْكَبُ الْمَوْضُوعُ
 بِالْوَضْعِ التَّوَعُّجِ لِلثَّانِي فِي الْأَوَّلِ فَلَا شَكَّ أَنَّ هَذَا مَجَازٌ مَرْكَبٌ
 وَالْعَلَاقَةُ فِيهِ الْمِثَابَةُ وَصَرَّحَ الْعَلَامَةُ التَّقَازَا فِي
 أَنْبَتَ الرَّبِّيعُ

أَنْبَتَ أَنَّهُ مُتَعَلِّقٌ بِالِاسْتِعْمَالِ
 أَنْبَتَ الرَّبِّيعُ سَرَرُ
 وَالْوَضْعُ التَّوَعُّجُ أَنَّ يَوْضُوعَ جَمْعِ الْفَقْرِ
 وَالْفَاعِلُ إِلَى صَدُورِ الْحَدِيثِ فِي مَعْنَى الْبَقْرِ
 عَنْ الْفَاعِلِ سَرَرُ

فِي لُزْزَةٍ

الِاسْتِعَارَةُ فِي تَشْبِيهِ أَنْبَتِ الرَّبِّيعِ الْبَقْرَ

فِي شَرْحِ الْأَصُولِ بِأَنَّهَا اسْتِعَارَةُ تَمَثُّلِيَّةٌ نَحْوُ فِي أَرْبَابٍ تَقْدَمُ
 وَجَلَاءُ وَنَوَاحٍ خَرَى وَلِي فِيهِ بَحْثٌ فَاتَتْ فِي الِاسْتِعَارَةِ التَّمَثُّلِيَّةِ
 عَلَى مَا صَرَّحَ حَوَالِيهِ بِحُجُبٍ أَنْ يَكُونَ فِيهِ التَّشْبِيهِ هَيْئَتُهُ
 مَنَظَرٌ مِنْ عِدَّةِ أُمُورٍ وَكَذَا الطَّرْفَانِ بِحُجُبٍ أَنْ يَكُونَ بِنَا
 هَيْئَتَيْنِ مَنَظَرَيْنِ مِنْ مَجْمُوعِ أَشْيَاءٍ قَدْ تَنَظَّيَّمَتْ وَتَلَا ^{صَفَتْ} عَطَفَ تَقْدِيمِ
 حَتَّى عَادَتْ شَيْئًا وَاحِدًا فَيَقَعُ فِي كُلِّ مِنَ الطَّرْفَيْنِ عِدَّةُ
 أُمُورٍ وَتَرْتَبًا يَكُونُ فِيهِ التَّشْبِيهِ فِيهَا بَيْنُهُمَا ظَاهِرٌ لَكِنْ ^{بَيْنَهُمَا سَخَةٌ}
 لَا يَلْتَقِئُ إِلَيْهِ فِي كَوْنِ الْمَثَالِ الْمَذْكُورِ كَذَلِكَ بَحْثٌ وَلَا
 شَبِيهَةٌ أَنْ نَحْوَاتِي أَرْبَابَ آهْ غَيْرِ مُسْتَعْمَلٍ فِي التَّلْبَسِ الْغَيْرِ
 الْفَاعِلِ ثُمَّ الْقَوْلُ بِمِثْلِ هَذَا النَّوعِ مِنَ الْمَجَازِ فِي مِثْلِ هَذَا
 التَّشْبِيهِ نُسِبَ إِلَى الْعَلَامَةِ عَصْنَةِ الْمَلَّةِ وَالْدِّينِ فِي
 الْقَوْلَانِ الْغِيَاثِيَّةِ وَفِي شَرْحِ الْمُخْتَصَرِ إِلَى الْأَمَامِ عَبْدِ
 الْقَاهِرِ وَذَكَرَ الْفَاعِلَ التَّقَازَا فِي أَنَّهُ لَيْسَ قَوْلًا
 لِعَبْدِ الْقَاهِرِ وَلَا لِغَيْرِهِ مِنْ عُلَمَاءِ الْبَيَانِ لَكِنَّهُ لَيْسَ بِبَعِيدٍ
 هَذَا كَلَامُهُ وَمَا ذَكَرَهُ مِنَ الْبَحْثِ مَنَدَفَعٌ بِأَنَّهُ لَوْ قُصِدَ

بِهَذَا الْكَلَامِ الْمَعْنَى مِنْ قَوْلِهِ وَفِي حَوَاشِيهِ الْأَمَامِ سَرَرُ
 الْجَوَابُ هَذَا السُّؤَالُ الْمَذْكُورُ

وَأَنْبَتَ الرَّبِّيعُ الْبَقْرَ

تشبيه غير الفاعل بالفاعل لمعنا هاتيه اياه في التلبس
 واستد الفاعل اليه كاشوا المشهور لم يكن يجوز في اللغة
 قوله اما لو قصد تشبيه التلبس به جوابا فاقص
 للشيء من
 الذي هو عبارة عن مفهوم المركب من غير قصد الى جزء من الاجزاء
 بالتلبس الذي هو عبارة عن مفهوم مركب آخر كذلك فاستعمل
 اللفظ الموصوف بالوضع النوعي للمركب الثاني في الاول وهو انبت
 فلا خفاء في انها تشبيه اشياء باشياء قد تظاهرت
 وتلاصقت حتى عادت شيئا واحدا وح يكون مثل
 قولنا اني امر بكم تقدم رجلا وتؤخر اخرين ولا يلزم
 من تشبيهه بهذا الاعتبار ما يقول المذكور كون القول
 المذكور مستعملا في التلبس الغير الفاعلي فلا يتجه ايضا
 ما ذكره بقوله ولا شبهة ان نحو اني امر بكم غير مستعمل بقوله
 في التلبس الغير الفاعلي وما يؤيد ما ذكرنا ما نقله ان
 قال ذلك المحقق انه لم يقل به احدا لكنه ليس به
 فانه يشي الى انه توجيه للمركب المذكور غير ما هو المشهور
 من الاستناد الى
 قوله كلام المحقق

قوله اما لو قصد تشبيه التلبس به جوابا فاقص
 للشيء من

جواب عن سؤال قوله ولا شبهة ان نحو اني امر بكم
 غير مستعمل في التلبس الغير الفاعلي

نحو اني امر بكم تقدم رجلا وتؤخر اخرين ظاهره وتؤخر رجلا
 اخرى ولا محصل له بل اخرين صفة تارة وتؤخر تلك الرجل
 تارة اخرى ان تكرر في الاقدام ان الجماعة والجرأة
 على الامر والاحكام بحسب وحاش ان كف النفس عنه لانه
 ايها اخرين هكذا حقق المثال فانه التحقيق الوقي الا على
 ولا يذهب عليك انه لا يمكن الحكم على مفهوم الجملة كالا
 يصح على مفهوم المفرد والحرف فلا يصح فيه التشبيه الذي هو
 مبني الاستفارة بل لا بد من التشبيه فيما يسر التشبيه فيه
 الى التشبيه في مفهوم ذلك المركب كان يقتضيه التشبيه في
 مضمون الجملة او في الهيئة المستعملة منها فيكون الاستفارة
 فيها ايضا تبعية وقد خلا عن الابداء اليه كلام القوم وفيما
 يتجلى في الصدر ولا يجده في صدر بعد الصدر ان قوله اني
 امر بكم تقدم رجلا وتؤخر اخرين مستتب عن التردد
 فيحتمل ان يكون التبعون باعتبار فيتحقق المجاز في المجموع
 من غير تصرف في الاجزاء كالاتفاد الفقه الثاني في تحقيق

بل في الاستفارة التبعية كانت الاستفارة
 في المفرد والحرف تبعية الجز من المصدر
 ومن متعلق معنى الحرف صدر

من الاستناد الى
 قوله كلام المحقق

القوم لا يثبت للاتفاق من فاعل إلا ان يقال قصد جواب لو

الواحد بمنزلة بتوحيدها المبالغة في الاتفاق حتى تجاوزت إلى الاتحاد

فلا يقال اتفق زيد على اتفق زيد وعمرو

وَلَا يُعْذَرُ اِنْ قَالَ الْاِسْنَادُ حِجَارَتِي وَصَفِيقَتُهُ اَتَفَقْتُ
جواباً بانان

يعني من وحدة كلمة اعتبارية فهي لا تنافي التعذر القوم في كل قسم فلا يفر وحدة الكلمة في فاعليتها على أنه ثبات
التعذر بيان وانما المناق في هو الوحدة الحقيقية

إذا شبه أمر ما من غير تقييد لشي من أركان التشبيه

سوى المثبتة المراد بالمثبتة ما لا يأتي بالنشيطه كان مشتبها بالقوة
عنه

لَا مَازَكَرَ لَكُمْ مِثْلَهَا فَإِنَّ الْمَنِيَّةَ فِي أَطْفَارِ الْمَنِيَّةِ لَيْسَ

هكذا اذ ليس في نظم هذا الكلام تشبيه بل التشبيه

مرموز اليه باضافة الاطلاق والشرط المذكور يشهد ثبوت قوله اذ

قولنا زيد في جواب من قال من يشبه عمر أمانة له هناك المشقة

استعاره بالكنانة فاقه فهُ مَعْلُومٌ وَدُلَّ عَلَيْهِ مِنْ عِلْمِ ذِكْكَ

انتشبه بكم ما نغفر للمؤمنين والمؤمنات

التيه بذكر ما يحسن المشبه به لا يشهد من يتقصون

عهد انه اذا اريد بالنقض ابطال العهد فانه لم يدل

مع التشبيه فيه بذكر ما يتحقق المشبه به بذكر ما يتحقق المشبه
ألا هو

۱۱

بلفظہ

بلقط ما يخفى المشبه به إلا أن يتكلف بما ارجوه أن لا يخفى

عليه منكم وفي شمول السان للاستفارة بالكنانة علمه

التي ذكر فقط التي من الكلام في مذهبهم عن تباين التشبيه

ایکے نظر لان مبنی الکلام مد فہم علی تناسی المشیہ

كما هو مقتضى الاستقارة فليس الدلالة بذكر تحقيق المتيقن مع التثنية صحيح

بل مع دعوی تقریر الاتحاد مجیث لا یقصد بانه غوی بل

يُحْمَدُ مُسْكِمُ الثَّبُوتِ وَيُقْبَدُ عَنْهُ بِاسْمِ الْمُثْبِتَةِ وَكَذَا فِي شُمُولِهِ

الاستشارة بالكفاية على المذهب المختار اذا الدلالة بذكرها

ينحصر المشتبه به مع اللفظ المستطاع للمشتبه لاعتبار التشبيه

فَالَاوَلَىٰ أَن يَقُولَ إِذَا لَمْ نَذْكُرْ شَيْئًا مِنْ أَرْكَانِ التَّشْبِيهِ مُنْأَرِكَانَ تَشْبِيهِ شَيْءٍ بِشَيْءٍ نَحْنُ

سوی المشتة و ذکره معه ما يخص المشتة كان ضاكن

سوی امسبیه و در هر مفعول ما بعضی امسبیه که آن مفعول
جواب آنرا

الشفاعة بابكساية لكن اضطرب احوالهم انا احسنت

اقوالهم من قولهم اضطرب خيال القوم بمعنى اختلفت

کلماتہم دلیپ بمب اختلت اقوالہم کما ہوا ومعانی

الاضطراب لعدم الاختلاف قول السلف والاولى اضطربت

اقوالهم الى ثلثة حتى يتبين وجه قوله ولست غرض لها

الاقوال منوعة

في ثلث فرائد مزينة بغيرية اخرى ^{منها} المنجولا زيلها
 فريدة اخرى وكانت ^{بمعنى} مستحدث ^{بمعنى} مستحدث ^{بمعنى} مستحدث ^{بمعنى} مستحدث
 المعنى في اللغة لبيان انه هل يجب ان يكون المشبه في الاستعارة
 بالكناية مذكوراً بلفظه ام الموضوع له ام لا ^{بمعنى} الفريدة الاولى
 ذهب السلف يريد به من تقدم عن التكاثر وهو في اللغة
 كثر من تقدمك من ابائك واقرابك وكانت تسمى اهل
العلم الماضية سلفاً لانهم آباء التعليم الى ان المستعار
 بالكناية لفظ المشبه به المستعار للمشبه في النفس ^{بمعنى} المعروف
 اليه بذكر لازمه من غير تقدير في نظم الكلام وذكر اللازم كالانطاف
 قرينة على فهمه من غير نظم الكلام ولا بعدنية عند من شابه ^{بمعنى} العلم
 الاشارة الى المعايير القرينية ومصدق على استمرارية الموضوعة
 وهكذا المذهب الثالث الذي جعلها التسمية المضمرة
 في النفس المدلول عليه بذكر لازم المشبه به بمعنى على
 جعل التسمية معنى عرضياً لا مقدراً في نظم الكلام ووجه
 تسميتها الاستعارة بالكناية او مكنية ان استعارة مكنية

لان العلم

لان الاسم هو المجموع لا مجرد المكنية ظاهر لانها استعارة ^{بمعنى} المعروف
 بالمعنى المصطلح وملتية بالكناية بمعنى اللغة ان كانا تقيس معنى اللغة
 ذلك ان لا يتجاوز اللغة فافهم ومن وجوه ترجيح
 هذه المذهب ان الاستعارة تخرج اقرب الى القبط ^{بمعنى} العلم
 لان كلاهما هو لفظ المشبه به المستعار في المشبه وكفى شأنا ^{بمعنى} العلم
 لقوته انه اليه ذهب صاحب الكشاف لا الى غيره ولو احتمل ^{بمعنى} العلم
 فتقديم الطرف للقصر والتعبير عن صاحب المذهب بصاحب ^{بمعنى} العلم
 الكشاف توثيقاً لانه ولا يخفى ان ما سبق يستلزم كونه ^{بمعنى} العلم
 المختار فالاول بقوله وهو المختار ^{بمعنى} العلم
 لترك التفسير بان الحق انه مختار للجمهور وفي التفسير لان ما قبله ملزوم وذلك ^{بمعنى} العلم
 يستفاد انه المختار بناء على الدليل وكثير من كلام الكاشف المختار ^{بمعنى} العلم
 يميل الى ان مذهبه هذا حتى ذهب اليه المحقق في لزوم
 التلخيص الحان مذهبه هذا وحرف عبارته الآتية
 من ذلك من طاهرها لكن الحق ان عبارته اظهر في كون
 مذهبه ما هو المشهور من مذهبه فلهذا قال الفريدة الثانية ^{بمعنى} العلم

الكون عبارة اظهرها

هذه الاستعارة هذه العلة بيان وجه تسمية الاستعارة
 بالكونية وملتية فان قوله ملتية بيان وجه تسمية
 بالكونية وملتية فان قوله ملتية بيان وجه تسمية
 بالكونية وملتية فان قوله ملتية بيان وجه تسمية

يشعر ظاهراً كلام السكاك بانه ان الاستعارة بالكناية لفظ

وهو المشبه الادعائية التازلة الجامعة فردا من المشبه المستعمل في المشبه به بادعاء انه ان المشبه عينه السبع فالمشبه نفس المشبه حقيقة والمشبه به ذلك المشبه المجموعه ادعاء من افراد السبع به ان عين المشبه به ولا خفاء في ان تسميتها الاستعارة بالكناية

او ممكنة غير ظاهرة وان سلم ظهور وجه كونها استعارة

واختار مراد التبعية اليها بجهر قرينتها استعارة بالكناية

او جعل التبعية او ما جعله القوم تبعية قرينة لها على

عكس ما ذكره القوم في مثل نطق الحال من ان نطق

استعارة لو كانت والحال قرينة لها ويترد عليه اما من الرق

اذا قيلت بهذه لان التخيلية عند غيره ليست اذ الورد ان لفظ المشبه لم يستعمل الا في معناه فلا يكون من اقسام المجاز سرر

استعارة اذ الاستعارة بهذه مطلقا قسم من المجاز

وهذا ايراد على نظيرة الاستعارة بالكناية وهذه شبهة

بعض قولان من دولتي قوية لم يجز قول دفعيا احد بما يليق به ان يصفى اليه باعتبار

ونحن دفعنا بها في رسالة المحمودة ما يفارسية في الاستعارة

وقوله وهو الظاهر وانه قد صرح بان نطق استعار

للامر الوهمي فيكون استعارة والاستعارة الاظاهرة ان

بالنصب

بعض قولان من دولتي قوية لم يجز قول دفعيا احد بما يليق به ان يصفى اليه باعتبار

بالتنصيص عطف على نطقت في الفعل لا يكون الا بتبعية

فلمنه القول بالاستعارة التبعية ايراد غير هذه التبعية

الى الممكنة عننا تقليدا للاقسام وتقريرا الى التضييق كما

صرح به في الكلام نشر على ترتيب اللف واما اصل

الايراد انك لم تستغن بالتردد عن اعتبار التبعية لانك

جعلت الفعل استعارة لامر الوهمي لئتم ما ذكرته في

الاستعارة التخيلية وهذا الايراد مما لم يذت عن السكاك

ويمكن دفعه بوجهين احدهما انه يعتبر من مع القوم بانهم

لو قبلوا الاعتبار في التبعية كصارت استعارة بالكناية

وانستغنوا عن اعتبارها لانهم يجعلون الاستعارة التخيلية

التخيلية اثبات لا يزم المشبه به للمشبه مع استعماله في

حقيقته ولا يشعر كلامه بانه يرد بها الى الاستعارة

بالكناية والتخيلية على مذهبه بل من ينظر في كلامه يعرف

انه كلام مع القوم وثانيهما انه جهر الاستعارة التخيلية

للقصورة الوهمية لتكون حقيقة باسم الاستعارة في الغاية والكمال والمبالغة

عطف على السمان ان ولا يشعر كلامه بان التخيلية على مذهبه

في جمل الاستعارة
 قيل ردة التبيين فله ان يعدل عن القول به لمصلحة الرد
 المذكور لان التنفع فيه اكثر من رعاية شدة المناسبة
 في اطلاق الاستعارة ولا يخفى ان المناسب بحديث مرت
 التبعية ان يذكر بعد تحقيق معنى التخييلية عنه ^{من السكاه}
 فان مبنى الرد عليه كمالا يخفى الغزيرة الثالثة ذهب
 الخطيب الى خطيب دمشق الى انها التشبيه المضمر في
 النفس وفي لادوجه لتسميتها الاستعارة وان كان كونها
 كناية عن تخفي و نتيجة ايها ان ذكر لازم المشبه به
 يرمز الى التشبيه يرمز الى الاستعارة والاستعارة
 تبلغ فداوجه للعقول عما حققه القوم من الاستعارة
 واذا عرفت الاقوال الثلاثة فاستمع قلنا تحقيق
 رابع ارجو ان يكون ممن ليس لما اعطاه مانع وهو لا يخفى
 ان الاستعارة بالكناية من فروع التشبيه المقلوب
 فكما يجمع المشبه مشبهاً به مبالغة في كماله في وجه التشبيه
 حق استحق ان يلحق به المشبه به كقوله ويدان ارضيا في
 بمعنى ظم

بفتح الميم وكسر هاء
 ان الشام في جامع امية او اموية نسخة

ان الاقول الثلاثة سلف
 وسكاه وخطيب به

كان

كان غرته وجه الخليفة حين يمتدح حيث شبه غرة
 القبا في بوجه الخليفة كذلك يستعار اسم المشبه
 للمشبه به فيكون غاية المبالغة في كمال التشبيه في وجه الشبه
 كما في اظفار المنية فالمراد بالمنية السبع ويجوز الكلام في اظفار المنية
 في كناية عن تحقق الموت بل اريب فشب المنية اظفارها
 بفقدان بمن شبت السبع اظفاره به كناية عن موته
 لا محالة ولا تجوز في اضافة الاظفار الى المنية ولا
 اشكال في جعل المنية استعارة ووجه تسميتها استعارة
 بالكناية في غاية الوضوح الغزيرة الرابعة لأشبهة
 في ان المشبه في صورة الاستعارة بالكناية لا يكون مذكوراً
 بلفظ المشبه به كما في صورة الاستعارة المصرفة وانما
 الكلام في وجوب ذكره بلفظ الموضوع له والحق عدم
 الوجوب لجواز ان يشبه بشي باخرين ويستعمل لفظ
 احدىهما فيه ويثبت له شئ من لوازم الآخر فقد جمعت
 المصرفة والمكنية مثاله قوله تعالى فاذا قضا الله لباس
 الجماع

صاحب اسرار
 الخليفة في الجمل

الجوع والخوف يستفاد من هذا البيان انه اختلف
 في جواز ذكر المشبه بغير لفظه ولم يفتقر عليه بر قال
 الله المحقق في شرح التلخيص والذين يلوون من كلام
 القوم في هذه الآية ان في لباس الجوع استعارتين
 احدهما مقترنة والافرن مكنته فانه شبه ما عيشي
 الانسان من الجوع والخوف من انشا القهر من حيث
 الاستعمال باللباس فاستعمل له السمة ومن حيث
 فطر الاول ومكنته فطر الاول الثاني ويكون الاذاعة
 تحبب وتحقيق ذلك ان الاستعارة بالكناية ان كانت
 تشير ما مضى في النفس فلا مانع من كون المشبه
 في التشبيه مذكوراً مجازاً وان كانت المشبه به المرموز
 اليه المستعار للمثبه فلا مانع ايضا في ذلك عن ذكر
 المشبه مجازاً وان كانت المشبه المستعار للمثبه به
 كما هو مذهب السكاك فيصحة تدوير مع صحة الاستعارة
 من المستعير

بان يكون مذكوراً بغير لفظه
 في الجوع المذكور

من المستعير

من المستعير فان صحت فتح والآلة العقد الثالث
 في تحقيق قرينة الاستعارة بالكناية وما يتركز زيادة

من المستعير فان صحت فتح والآلة العقد الثالث
 في تحقيق قرينة الاستعارة بالكناية وما يتركز زيادة
 عليها من بيان ما كانت المشبه به في نحو قوله مخالب المنية
 نشبت بفلان فان المخالب فيه قرينة الاستعارة
 وهو جمع مخالب بكسر الميم وفتح القام اي ما بمن ظفر
 كل سبع طائر كان او مائياً او هو لما يهيبه من
 الطيور وانظر لما يهيبه ونشبت كفر في معنى علق
 زيادة على القرينة وفيه خمس فرائد القرينة الاولى
 ذهب السلف سون صاحب الكشاف الى ان الامر
 الذي اثبت للمثبه من خواص المشبه به مستعمل في لفظ الامر
 في معناه المحقق وانما المجاز في الاثبات فيم البيان
 الترشيح والتخييلية وليس كلام السلف فيما رأينا
 الا في التخييلية وايضا لا يصح في محومه قوله ويستحونه
 استعارة تخيلية فيجب تخصيص الامر بما لا يتبع الاستعارة
 الآيه وتسميته استعارة لانه استعمل ذلك الاثبات
 في الامر المذكور

في هذا اعتراض مع المعنى

في موضعين استعارة

متعلق باستصحاب
من المثبتة للمثبتة وتخييلية لانه تختل بؤنة المثبتة

ادعاء اتحاد مع المثبتة وقوله وانما المجاز في الاثبات
بمعنى ما المجاز الا في الاثبات ان في اثبات تلك الخاصة
للمثبتة وقوع عن السلف بياناً لان يسمى مثله المجاز المجاز
مجازاً في الاثبات ووجه التسمية ليس موجبا للتسمية المحال
حتى يتجه ان التزائد على القرينة ايضاً شارحاً في كونه
مستقراً مختلفاً ويحكمون بعدم انفكاك الممكن عنه
عن التخييلية
عنه والية ذهب الخطيب الفريدة الثانية جواز
صاحب الكش في كونه الاستعارة الحقيقية في بعض
المواد لما يلازم المثبتة كما في قوله يتحققون عهداً
حيث استعمل الخطيب العهد على سبيل الكناية والتنفق
لا بطلان قال صاحب الكش في شأن استعمال التنفق
في ابطال العهد من حيث تسميتهم العهد بالخطيب
على سبيل الاستعارة لما فيه من اثبات الوصلة بين
المتعاضدين قال الشارح المحقق للتخييل قد استفدنا
منه ان

منه ان

من كلام صاحب الكش في مد

منه ان قرينة الاستعارة بالكناية لا يجب ان يكون
الاستعارة تخيلية بل قد يكون حقيقية كالاستعارة التنفق
لا بطلان العهد هذه الكناية فالقرينة مجرد التعبير عن
ملازم المثبتة بما وضع للملازم المثبتة ولا يجوز ان يكون
التخييل بالاثبات التنفق الحقيقي في الآية ايضاً فمجيئها
الاستعارة لا بطلان العهد من غير تنفق الاله الاحتمال وهو بعد القرينة تخيلية
يشير بانه ما يمكن ذلك لا يلتفت الى غيره ومن قولنا
فما ذكره في الفريدة الرابعة ولا يخفى انه قرينة
ضعيفة يستبعد كونها معتبرة عند البلاء فنقول
يخفى ان يكون مراد صاحب الكش في ان التنفق بعد
اثباتية للعهد كناية عن ابطاله كما ان ثبت محال
الجملة جهة المثبتة كناية عن الموت او ان يكون مراده شأن استعمال
التنفق في مقام افادة ابطال العهد او في اظهار
ابطال العهد ولا يخفى ان مجرد القرينة مطلقاً
التخييلية اقرب الى التفسير فمجردة التنبه بالاعتبار الفريدة الثالثة في جميع المواد او في جميع المداهيب مراد
الاجمل القرينة

الكاذب اليه السلف والخطيب

جوز اسكان كونه مستعملاً رأينا ما رأينا بيانهم ان

بمفعول ثان للفعل الاول اسكان جبر الاستعارة التخييلية مستعملاً في امر

مع تقدير التنازع في سر
و على توقعه المتكلم شبهه بمعناه الحقيقي ولم نقف
من غير في نسبة التجويز اليه بان يكون مذهب التجويز

دون التزيين والتعيين ويسمى استعارة وهو ظاهر
تخييلية لانه مما خيل استعمال المشبه في المشبه به

ولا يخفى انه تصيف من خروج عن سواء الطريق وانفراد

عن كل رفيق وهو في السلوك لا يليق وذلك لان الجادة
هي جسر اللفظ تابعاً للمعنى فجميع المعنى تابعاً لللفظ

فروجه عن هذا فالكلام عديم عما عليه طبيعة المعنى من

اثبات المعنى الحقيقي وهو الملايم المشبه به للمشبه اليه ان

المتكلم توقع صورة وصحة واستعار ايها لفظ الملايم

للمشبه به ولا يبرر دأبه اليه كما ترى سور طلب استعمال

لفظ الاستعارة المتعارفة في اللفظ المستعمل في غير ما

وضع ذلك الفريدة الرابعة المختار في قرينة المكشاة

انه اذا

انه اذا لم يكن للمشبه المذكور تابع يشبه رادف المشبه به

ان تابعه كان باقياً مع معناه الحقيقي وقد عرفت مثله

وفي بحث لجواز ان يكون ذلك فيما اذا لم يشع استعمال

لفظ رادف المشبه به في المشبه فانه الذي دل عليه سوق

عبارة الكافي حيث قال شاع استعمال لفظ النفق

في ابطال الوعد ووجه ما ذكره ان الاول رعاية

اسم الاستعارة اذا لم يعنى جانب المعنى ويعارضه

ما سبق ان جعل الجميع على نحو واحد اذا لم يكن فيه كلفة

اول مع ان خلوص القرينة عن الضعف مطلقاً في جميع المذاهب او في جميع المواد مراد

يدعوا اليه وكان اثباته له استعارة تخيلية لا توقع

صورة شبيهة اياه له مع ما هو مذهب اسكان

لانه تقف كخالب المنية كبقاء خالب المنية

مع معناه الحقيقي او كاثبات الخالب للمنية فردق مع لفظ المصدر مراد

مع كل تقدير الى ما بوله اليك فعليكم بالرد و

والسلام عليكم وان كان له تابع يشبه ذلك الرادف المذكور

المشبه

كان مستعاراً لك التتابع مع طريق القرح فلاحتمالاً
 عنده اربعة كون الجميع حقيقة ^{والا بذهب} والافتقار ^{الى الاستغناء}
 المقترحة ^{والحقيقة} وكون الجميع استغارة ^{تخييلية}
 والافتقار ^{الى التحقيق} والتخييلية ^{ونك ان تزيد}
 اقسام الاحتمالات بما هيئاً ناه لك غير مرة ^{اي ان قصد}
 لك الاستقلال فعلياً بالاعراض وعلبك بالاقبال
 والمحدثه مع كل حال الفريدة انما مة كما يستعمل ما زاد
 مع قرينة المقترحة من ملايمات المشبه به ترشيجاً ^{لكن لا يبعد}
 يعة ما زاد مع قرينة الممكنة من الملايمات ترشيجاً ^{لما}
 لكون الترشيح موضوعاً لمفهوم مشترك بينهما وهما
 يلمايم المستعار منه ويقرن الاستغارة او المفهوم
 مشترك بينهما وبين التشبيه وهما يلمايم المشبه به
 ويقرن الاستغارة او التشبيه بل لمفهوم مشترك
 بينهما وبين التشبيه والمجان المرسل ايضا لان
~~الاشتراك~~ الاشتراك خلاف الاصل لا ثبت من غير ضرورة

ولا ضرورة

ولا ضرورة هناك فلك تخصيص ذلك المفهوم بسهولة
 فما القينا اليك ولا يخفى انه لا معنى لقوله ما زاد
 مع قرينة المقترحة لان ذكر ملاييم المشبه به لا يصلح ان
 يكون قرينة المقترحة حتى يحتاج الى تقييد جملة ترشيجاً
 بالزيادة مع القرينة ولا يكفي في التقييد الزيادة
 مع قرينة الممكنة بل لابد ان يكون زائداً مع قرينة
 فلا تغفل ولا يخفى ايضا ان الاشتراك بين المقترحة
 والممكنة لا يخفى الترشيح بل شتم الترشيح ايضا
 بل الاشتراك بين التشبيه والمجان المرسل ايضا
 الا ان يقال التخصيص مجرد الاصطلاح فاعرفه ولو لم
 يستعمل مجرداً فان محاسن الكلام ليس من توابع الاسماء
 ويجوز جملة ترشيجاً ^{للممكنة} للتخييلية او الاستغارة الحقيقية
 اما الاستغارة الحقيقية فقط وكذا التخييلية مع
 ما ذهب اليه السكاك لان التخييلية مصرحة عنده
 واما التخييلية مع ما ذهب اليه السلف فلان الترشيح

٢٢ ورقه

٢٠

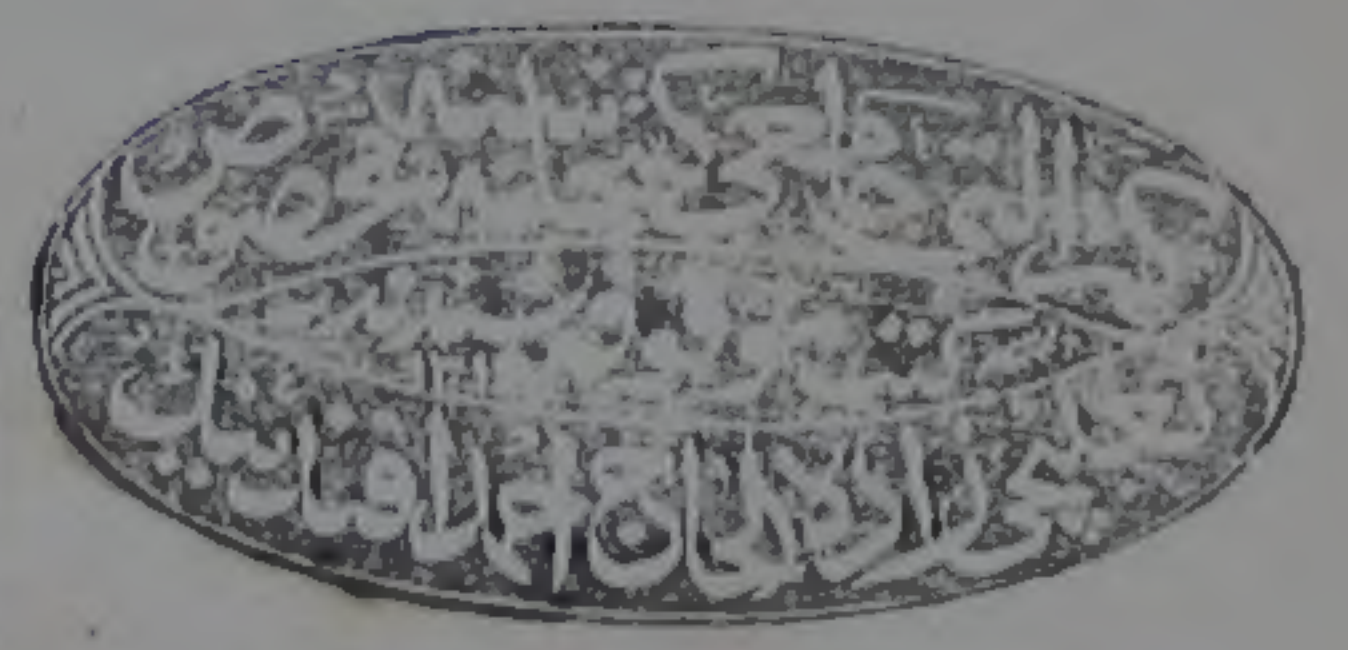
جميع الملاييم

ولكن ان تجمل الجميع قرينة في مقام شدة الاحتكام
بالا ايضا في الحكمه على تمام الا صبا في بعد النظام
المجوز الى المصباح ونرجوا الانتظام
في سلك دعاء الطلبة الصالحين
في الصبا والترواح
تحت الكتاب بعون الله الملك
الوقاص

٢٢



5708



612

بالاستعارة

يكون للجان العقل ايضا بذكر ما يلزم ما هو له كما يكون
للجان اللغوي المرسل بذكر ما يلزم الموصوف له
والتشبيه بذكر ما يلزم المشبه به والاستعارة المصروفة
كما سبق الاول ترك قوله والاستعارة المصروفة
او زيادة المكنية ايضا وفيه الفرق بين ما يجمل
قرينة المكنية ويجمل نفسه تحميلا او استعارة
تحقيقية او ثباتية تحميلا وبين ما يجمل زائدا
على ما ذكرناه من قوة الاختصاص بالمشبه به فاتها
اقول اختصاصا وتلقا به فهو القرينة وما لو
ترشيح خفي بيان الفرق بين القرينة والترشيح
بالمكنية لانه لا التباس بين القرينة والترشيح
في المصروفة كما اشرنا اليه نعم نحن الى الفرق عشر
ما ذكر بين القرينة والترشيح فاتها من اختصاصا
بالمشبه كان قرينة وما لو كان مجردا والاطهر
ان ما يخص به التامع اولاً قرينة وما لو كان ترشيح

ان ما يخص به

الاستعارة

ولكن ان